

المنطق

130-اصل-1

130-PRI-1

الوحدة الثانية : أقسام المنطق



أقسام المنطق

ينقسم علم المنطق إلى قسمين : **تصوري** و**تصديقي**

القسم الأول:

التصور؛ فحين يطلق لفظ (ماء) يتبادر إلى الذهن ذلك السائل الذي ليس له لون ولا طعم ولا رائحة.

ويمكن تعريف التصور بأنه : إدراك لشيء مجرداً من حكم.

القسم الثاني :

التصديق؛ فعندما تسمع شخص ما يقول (جاء زيد) يتبادر إلى الذهن أربعة أشياء:
تصور زيد أنه شخص ، تصور المجيء ، تصور النسبة بين زيد والمجئ من حيث وقوعها ،
تصديق وإذعان إن زيد قد جاء ،
وهي شروط تحقيق التصديق .

أقسام المنطق

ويمكن تعريف التصديق بأنه :

إدراك النسبة الواقعة بين الموضوع والمحمول ، أو هو : إدراك النسبة بين مفردين، أو : الإدراك الذي معه حكم.

والمراد بالإدراك هنا :

وصول النفس للمعنى بتمامه من نسبة أو غيرها.
وأول من قسم العلم إلى تصور وتصديق هو : الفارابي.

ومثال التصديق قولنا :

زيد كاتب ؛ فإدراك الموضوع هو : زيد ، وإدراك المحمول هو:كاتب ، وإدراك النسبة الواقعة بين الموضوع و المحمول يسمى تصديقاً.

تقسيم العلم التصوري والتصديقي

ينقسم العلم بكلا قسميه التصوري والتصديقي الى قسمين :

الأول: العلم الحسوبي

أو العلم الضروري أو العلم البديهي ؛ كلها مدلول لمعنى واحد.
فكلنا يصدق بأن الكل أكبر من الجزء ، وبأن النقيضين لا يجتمعان ، وبأن الواحد نصف الاثنين..الخ. ويعرف هذا العلم بأنه : ما يدرك بديهته بلا تأمل.

الثاني : العلم الحضورى

أو العلم النظرى ، أو العلم الكسبى كلها مدلول لمعنى واحد.
فكلنا يتصور الروح ، ولكن ما هي حقيقة الروح ، ونصدق بأن الأرض كروية أو أنها ساكنة أو متحركة ولكن كل هذا الأمور تحتاج إلى نظر واستدلال وبحث.
ويعرف هذا العلم بأنه : ما يحتاج إلى نظر والاستدلال, كالعلم بوجود النية في الصلاة ؛ فالعلم بوجود النية أمر يحتاج إلى دليل لإثباته.

تقسيم العلم التصوري والتصديقي

الخلاصة :

أن عندنا تصور بديهي؛ كتصور:النار,وتصور نظري كتصور : الجن والروح ، وعندنا تصديق بديهي كتصديقنا ب :النار حارة ،وتصديق نظري كتصديقنا ب :الدنيا مخلوقة.

ولا ينسب أي من العلمين النظري والضروري لله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وإنما هذا العلم للمخلوق

وهي أحد المزالق التي وقع بها المناطقه حين ينسبون ذلك إلى الله سبحانه.

علم المنطق

■ وهنا سؤال مهم وهو : لماذا يتفاوت الناس في معرفة الأمور البديهية ؟

والجواب : أن هناك بعض المؤثرات على ذلك ؛ ومنها :

1. **الغفلة ؛** فقد يكون الإنسان صاحب غفلة؛فصاحب الغفلة تخفى عليه أوضاع الواضحات.
2. **العجز في الذهن ؛** وذلك بسبب نقصان طبيعي،أو مرض أصابه،أو عارض أصابه،أو تأثر بيئية وتربية فاسدة.
3. **فقد أحد الحواس الخمس التي هي من المحسوسات** وهي : السمع والبصر والشم والذوق اللمس ، قال ابن سينا: من فقد حسا فقد علما.
4. **ورود الشبهة على العقل السليم.**

وكل من التصور والتصديق له مبادئ ومقاصد.

فمبادئ التصور ومقدماته هي : الكليات الخمس ، ومقاصده : القول الشارح.

ومبادئ التصديق ومقدماته هي : القضايا وأحكامها ، ومقاصده : القياس.

المنطق

130-اصل-1

130-PRI-1

الوحدة الثانية : المدركات الذهنية وأقسامها



علم المنطق

المدركات الذهنية وأقسامها :

عندما نولد تكون أذهاننا خالية من أي معلومات أو مدركات ، ثم تبدأ المعلومات تنساب إلى أذهاننا ، فمن أين أتت تلك المدركات والمعلومات ؟
إن تلك المدركات تأتي إلى أذهاننا من طرق ثلاث :

الأولى : حواسنا الخمس الظاهرة ، وقد تكون الحواس سليمة فتنتقل نقلاً صحيحاً ، وقد تكون عليلة أو مختلة فتنتقل نقلاً خاطئاً أو مشوهاً.

الثانية : مشاعرنا الوجدانية الداخلية ، وهذه المشاعر تنقل إلى أذهاننا ما نحس به في داخلنا من وجدانيات ؛ كاللذة والألم ، والحب والكراهية ، والحقد والحسد وغيرها ، وأحكامنا في هذا المجال أحكام ذاتية بحتة ، وقد تكون موضوعية حينما تتفق مع مشاعر الآخرين توافقاً تاماً.

الثالثة : ما ينقل إلينا من أخبار تصف لنا ما توصل إليه المخبرون من معارف ، سواءً كان موافقاً للواقع أو مخالفاً له.

وهذه **المدرجات الذهنية** إما أن تكون مجرد مفردات منبثة تقع صورتها في الذهن ، دون أن يحكم الذهن بإثبات أو نفي علاقات بينها ؛ فتسمى تصورات.
وإما أن تكون هذه المفردات الواقعة صورتها في الذهن قد حكم الذهن بإثبات أو نفي علاقة بينها ، سواءً كان مصيباً في حكم أو مخطئاً ، وسواءً وصل درجة الجزم أو لم يصل ؛ فتسمى تصديقات.